الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

جامعة البويرة

<

القســـــم: اللّغة والأدب العربي.

التّخصص: لسانيات عامة.

اسم الفاعل وصيغ المبالغة منه في قصيدة «فرع لفرع كريم» دراسة صرفية

مذكرة مُقدّمة لنيل شهادة الليسانس في اللّغة والأدب العربي

إعداد الطالبات:

- عبير عند النور.
- فتيحة الشيخ.
- فتيحة ناصف.

إشراف الأستاذ:

حسين بوشنب

السنة الجامعية: 2018/2017

إهداء

بسم الله الذي رفع السماوات السبع بغير أعمدة ترى

بسم الله الذي قدر لنا السير في سبيل العلم والهدى والرشاد

بسم الله الذي كلل أتعابنا بالنجاح والأفراح

ما أجمل أن يتذكر الإنسان كل من تسبب في نجاحه، وما أقبح مرور الكرام عليهم

دون أي عبارة امتنان وتقدير

إلى التي سهرت مطيلة السجود في صلواتها، داعية المولى القدير لي بالتميز والتفوق،

أمي الحنون.

إلى السند في الحياة، الذي بذل كل ما في وسعه، وماله لأصل لأعلى الدرجات، والدي

الحبيب.

إلى من عشت معهم براءة طفولتي، إخوتي الأعزاء.

إلى كل من ساعدني في إنجازي لمذكرتي: مشرفي أستاذي المحترم، زميلاتي

وزملائي.

فتيحة وعبير وفتيحة

مقدمة

مقدمة:

بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين، سيدنا وحبيبنا محمّد، أما بعد:

ظاهرة الاشتقاق ظاهرة صرفية تتميز بها اللّغة العربية، وهي تعني عملية خلق ألفاظ من ألفاظ أخرى، بالاعتماد على أوزان معيّنة، وتكمن أهمية الاشتقاق في إثراء اللّغات، كما يعد وسيلة من وسائل صناعة المصطلح فيها.

وتتعدد المشتقات في اللّغة العربية منها: اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة، صيغ المبالغة، اسم الآلة، اسم المصدر...

ومنه فموضوع بحثنا يتمثل في: « اسم الفاعل وصيغ المبالغة منه في قصيدة فرع لفرع كريم، دراسة صرفية ».

ومن الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع:

ميلنا إلى علم الصرف، فضولنا وشغفنا لاستكشاف ودراسة ظاهرة الاشتقاق. وهذا جعلنا نطرح عدة تساؤلات منها:

- ما مفهوم الاشتقاق ؟ وما الأصل فيه ؟
- ما مفهوم اسم الفاعل ؟ وما طرق صياغته ؟
- ما مفهوم صيغ المبالغة ؟ وما أشهر أوزانها ؟

- ما أهم أسماء الفاعلين وصيغ المبالغة الواردة في القصيدة ؟

ولقد بنينا بحثنا وفق منهجية تتمثل في: استهلالنا بمقدمة حول البحث، ثم قسمناه إلى فصلين، حيث تطرقنا في الفصل الأول إلى: التعريف بصاحبة المدونة -الخنساء- من حيث: اسمها، نسبها، مولدها، اسلامها ووفاتها. ثم انتقلنا للحديث عن رتبة الشاعرة بين شعراء عصرها، كما تحدثنا دون إطالة عن ديوانها مع شرح شخصي للقصيدة.

أما الفصل الثاني تطرقنا فيه إلى مفهوم علم الصرف وموضوعه، مفهوم الاشتقاق وأنواعه والأصل فيه. ثم انتقلنا للحديث عن مفهوم اسم الفاعل وطرق صياغته، إضافة إلى مفهوم صيغ المبالغة وأشهر أوزانها، وطرق اشتقاقها، بعد ذلك قمنا بدراسة صرفية تطبيقية حول اسم الفاعل وصيغ المبالغة على المدونة.

والمنهج الذي اتبعناه خلال بحثنا هو المنهج الوصفي إضافة إلى المنهج الإحصائي.

أما بالنسبة للمراجع والمصادر التي استقينا منها مادة بحثنا نذكر منها: القرآن الكريم، ديوان الخنساء، الشعر والشعراء، معجم لسان العرب، الخصائص، تصريف الأسماء والأفعال، وغيرها.

أما بالنسبة للصعوبات فلم نواجه صعوبات كبيرة لتوفر المصادر في الموضوع إلاّ صعوبة فهم بعض المصطلحات اللّغوية في القصيدة، والتي مكّنتنا المعاجم من شرحها وتبسيطها.

وفي الختام نتمنى أن نكون قد وفّينا بحثنا حقه من الدراسة، ونكون ساهمنا في إضافة ولو بسيطة لفائدة الدراسات اللّغوية، ونشكر كل من ساعدنا على إنجاز هذا البحث. وعلى رأسهم الأستاذ المشرف: حسين بوشنب.

الفصل الأول:

حياة الخنساء

يعدّ الشعر الجاهلي سِجِّلاً لحياة العرب قبل الإسلام وديوانهم، حيث كان يعبّر عنها بمختلف ميادينها الاجتماعية والسياسية، وغيرها والدليل على ذلك ما تحتويه المعلّقات السّبع أو العشر كالهجاء والبكاء على الأطلال، وصف الخمور والتغّني بها، التغزّل بالّنساء (الغزل الماجن)، الطّعن في أعراض الّناس، لكن دخول الإسلام إلى مثل هذه البيئة شكّل حدثًا مهمًّا وانقلابا مسّ كلّ الجوانب بما فيها الشعر العربي.

والذي نقصده بهذا الانقلاب في الشعر أنّ الإسلام قد نهى عن الشعر الذي يدعو إلى فواحش الكلام، والعداوة بين عباد الله، وكلّ ما هو معادي للأخلاق الفاضلة التي جاء بها هذا الّدين الحنيف، يقول تعالى في سورة الشعراء:﴿ وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ (224) أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ (225) وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ (226) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ (227) ﴾.[1]

أّما الأغراض الشعرية التي توافق الشريعة فلم يحرّمها الإسلام مثل الّرثاء، الغزل العفيف، كما ظهرت أغراض أخرى جديدة مثل شعر الحماسة الذي يحثّ المسلمين على الجهاد في سبيل الله، أما أكثر الأغراض التي سيطرت على النّساء في هذا

[1]- سورة الشعراء، الآية 224-227.

العصر نجد غرض الرّثاء حيث « يمكن أن نصف الرّثاء أنّه من خصوصيات أشعار النّساء إذ تصف المرأة آلامها وأحزانها بحرقة وبمرارة وبعواطف متّقدة وتلهفّ صادق ».[1]

إذن كانت المرأة في العصر الجاهلي تعّبر عن عواطفها وأحاسيسها عن طريق الشّعر وبكلّ صدق دون تصنّع أو تكلّف في ذلك.

1- الخنساء:

1-1- اسمها:

من شواعر الجاهلية، ومن أشهر نساءهم اسمها الحقيقي « تماضر بنت عُمرو بن الحارث السّلمية »[2]، ويبّين ابن خلكان في مؤلّفه وفيات الأعيان كيفية النّطق الصّحيح لاسمها، فيقول: « اسمها تُماضِر، بضّم التّاء المثناة من فوقها، وفتح الميم وبعد الألف ضاد مكسورة معجمة وبعدها رَاءٌ ».[3]

[1]- ليلى محّمد ناظم الحيالي، معجم ديوان أشعار النساء في صدر الإسلام، ط1، مكتبة لبنان، لبنان، 1999م. ص 10.

[2]- أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تجريد الوافي بالوفيات، مج 3، تح: شادي بن محّمد بن سالم آل نعمان، مؤسسة الرّيان ناشرون، لبنان، 2013م. ص 82.

[3]- أحمد بن محّمد ابي بكر خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، مج 6، تح: إحسان عّباس، دار صادر بيروت، لبنان، 608م. ص 34.

وقد اختلفت الآراء حول سبب تلقيبها بالخنساء فنجد منهم من يقول: «إنّما لقُبِّت الخنساء كناية عن الظبية، وكذلك تسميتهم الذلفاء ، والذلف قِصر في الأنف»[1]، وهناك من يقول أنّ هذا اللّقب اشتق من الخنس، « والخنس: تأخّر الأنف عن الوجه مع ارتفاع الأرنبة »[2]، وهناك من يقول أنّه «لَقَبٌ غلب عليهالقّبت به تشبيها لها بالبقرة الوحشية في جمال عينيها ».[3]

1-2- نسبها:

اتّفق الباحثون حول نسبة شاعرتنا الخنساء إلى قبيلة بني سُليم، حيث نجد صاحب كتاب الأغاني (الأصفهاني) يقول: « هي الخنساء بنت عمرو بن الحارث بن الشريد بن رياح بن يقظة بن عُصَيَّةَ بن خفاف بن امرئ القيس بن بهتة بن سُليم بن منصور بن عكرمة بن خَصَفَةَ بن قيس عيلان بن مُضِر »[4]، ولقد كانت قبيلة بني سُليم ذات شرف وحسب كبيرين، وهذا يبدو من افتخار نبي الإسلام بنسبه إليهم، وهذا

[1]- إبراهيم بن علي الحصري القيرواني، زهر الأدب وثمر الألباب، ج2، د. زكي مبارك، ط2، دار الجيل بيروت، 1601م. ص 551.

[2]- أحمد بن محمّد بن ابي بكر بن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان. ص 34.

[3]- الخنساء، الديوان.ص 5.

[4]- علي بن الحسين الأصفهاني، الأغاني، ج15، تح: إحسان عبّاس، إبراهيم السّعافي، بكر عبّاس، دار صادر بيروت، لبنان. ص 54.

من خلال قوله عليه الصلاة والسلام: « أنا ابن الفواطم من قريش، والعواتك من سُليم، وفي سُليم شرف كثير ».[1]

1-3- مولدها:

اختلف الباحثون في تحديد ميلاد الخنساء لأنّها من العصر الجاهلي، وما ميّز هذا العصر أنّه « ليست هناك مدّونات رسميّة تسجّل تواريخ ميلادهم ».[2]

وذلك لأنّه لم يظهر التدوين بعد، ومن بين الآراء التي وجدناها تتحدّث عن تاريخ ميلادها نذكر المستشرق جبرييلي الذي « جعل تاريخ الولادة سنة 575م، وتبعه من العرب الأب لويس شيخ و اليسوعيّ، والأستاذ افرام البستاني، أمّا المستشرق غرانباوم يقرّر أنّها عاشت في النّصف الأوّل من القرن السابع الميلادي ».[3] ومن هذا كلّه نستنتج أنّ يوم ميلاد الخنساء مازال مجهولا، حيث لم يتوصّل إليه أحد من العلماء بدقّة، ولم يقدّموا أدلّة ملموسة بل هي مجرّد تكهّنات وافتراضات.

1-4- إسلامها:

عاشت الخنساء في العصر الجاهلي فأدركها الإسلام وأسلمت مع قبيلتها، وهذا ما ورد في ديوانها: « ولّما ظهر الإسلام أسلمت مع قومها بني سُليم... ومعها أولادها

[1]- إبراهيم بن علي الحصري القيرواني، زهر الأدب وثمر الألباب، ص 553.

[2]- بنت الشاطئ، نوابع الفكر العربي الخنساء، ط2، دار المعارف، القاهرة، 1963.ص 24.

[3]- حمدو طمّاس، ديوان الخنساء شرح معانيه ومفرداته، ط2، دار المعرفة، بيروت، لبنان، 2008.ص 5.

الأربعة، فقُتِل أولاها في وقعة القادسية سنة سِتّةَ عشر هجري، فقالت لّما بلغها خبر مقتلهم الحمد لله الذي شرّفني بقتلهم ».[1] ومن خلال تمعّننا لهذا القول نجد أنّ الخنساء قد أسلمت فعلا والّدليل على ذلك حضورها لمعركة القادسية مع أولادها الأربعة وردّة فِعلها بعد مقتلهم حيث حمدت الله تعالى وتقّبلت الأمر بكلّ هدوء على عكس ما كانت في الجاهلية، حينما توفّي اخوها صخر ومعاوية، وهذا كلّه من خصال وأخلاق المسلم الحقيقي الذي يؤمن حقّا أنّ كلّ نفس ذائقة الموت.

وهناك من الباحثين من اختلف حول نِسبة الخنساء للعصر الجاهلي أو عدّها من الشعراء المخضرمين، فهناك من عدّها من المخضرمين لأّنها عاشت العصرين، أّما ابن قتيبة عدّها جاهلية خالصة حيث يقول: « وهي جاهلية كانت تقول الشّعر في زمن النابغة ذّبياني ».[2]

وهنا نفهم أنّ ابن قتيبة قد عدّها جاهلية لأّن سيرتها الفّنية (الشعرية) بدأت في هذا العصر ودامت فيه طويلاً .

1-5- وفاتها:

اختلاف الباحثون في تحديد يوم وفاة الخنساء فهناك من قال أن وفاتها كانت «سنة 646م وهو يوافق سنة 26هـ إلى قائل في أّول خلافة سّيدنا عثمان بن عفّان

[1]- الخنساء، الديوان، ص5.

[2]- عبد الله بن مسلم ابن قتيبة، الشعر والشّعراء، مطبعة بريل، مدينة ليدن المحروسة، مصر، 1903م. ص 197.

رضي الله عنه، وحدّدها البعض بسنة 24 هـ، وقد حدّدها الشيخ محمّد محي الّدين عبد الحميد بنحو سنة 50هـ أمّا لويس شيخو اليسوعي: فحدّد سنة وفاتها عام 680م ».[1]

ومن هذا كلّه نستطيع أن نقول أن يوم وفاة الخنساء غامض ويعتريه الكثير من الالتباس وذلك لتعدّد الآراء واختلافها.

2- الخنساء الشاعرة:

2-1- رتبة الخنساء بين الشعراء:

كانت الخنساء في بدايتها كشاعرة « تقول الشّعر ولا تكثر حتّى قُتل أخواها معاوية وصخر فحزنت عليهما حزنًا شديدًا »[2] ، ممّا جعلها تعبّر عن حزنها عليهما بقصائد شعرية ترثيهما فيها وتبكي شدّة لوعتها « فنطقت بشعر هو آهات نفس لائعة ونفئات صدر متألم حزنًا، ودموع قلب جريح »[3]، فنراها تذكر وتصف خصال أخويها صخر ومعاوية تارة، وتندب تارة أخرى، فهي تميّزت واشتهرت بشعرها الرثائي الممزوج بالفخر والّذب في نفس الوقت، ولهذا نجد أنّ معظم الّدارسين قد أجمعوا على أنّه « لم تكن هناك امرأة قط اشعر منها »[4]، حيث قال النابغة الذبياني حينما أنشدته الخنساء:

---

[1]- حمدو طّماس، ديوان الخنساء شرح معانيه و مفرداته، ص 12.

[2]- الخنساء/ الديوان، ص 6.

[3]- حمدو طّماس، المرجع السابق، ص 6.

[4]- لويس شيخو اليسوعّي، أنيس الجلساء في شرح الخنساء، ط1، المطبعة الكاثولوكية للآباء اليسوعيين، بيروت، 1896م. ص 23.

« لولا أنّ هذا الأعمى انشدني قبلك يعني الأعشى لفضلتك على شعراء هذا الموسم»[1]، وقيل سئل جرير مرّة: « من اشعر النّاس، فقال: أنا لولا هذه الخبيثة. يعني الخنساء، وقال بشّار فيها: لم تقل امرأة شعرًا إلاّ تبّين الضعف فيه، فقيل له: أو كذلك الخنساء ؟ قال: تلك فوق الرّجال »[2]. ومن خلال هذا نستخلص أنّ للخنساء مكانة خاصة ومميّزة ومرموقة في العصر الجاهلي والإسلامي باعتبارها شاعرة مخضرمة عاشت العصرين.

2-2- الحديث عن الديوان:

تركت لنا الخنساء ديوانًا غنيًّا وثريًّا يحمل في ثناياه العديد من القصائد (حوالي ستة وتسعين قصيدة)، وهذا الديوان تحت عنوان "ديوان الخنساء" طُبع من طرف دار صادر بيروت (لبنان)، يحتوي على مقدّمة تعتبر تعريفًا للشاعرة، والتي استقينا منها بعض مادة بحثنا، أوّل قصائده فأبكي أخاك والأخيرة ابنت صخر تلك الباكية، عدد صفحاته مائة وستة وخمسين صفحة، ولقد تنّوعت الأغراض فيه بين الفخر والرّثاء، ولكن طابع الحزن غَلُبَ عليها. شرحه العديد من العلماء منهم الأب لويس شيخو اليسوعيّ الذي يحمل عنوان "أنيس الجلساء في شرح ديوان الخنساء " طبعه سنة 1989،[3] كما قام ايضا بشرحه أبي العّباس أحمد بن يحي الشيباني النّحوي سنة 1409هـ الموافق لـ 1989، وشرحه أيضا حمدو طّماس سنة 2004م بعنوان" ديوان

[1]- لويس شيخو اليسوعي انيس الجلساء في شرح ديوان الخنساء ،ص 23.

[2]- الخنساء/ الديوان، ص 6.

الخنساء شرح معانيه ومفرداته " في بيروت، وقد تحدّث الدكتور فايز محمّد عن ديوان الخنساء وقال: «للخنساء ديوان شعر فيه رثاء أخويها ولا سيما صخر، وحين نُطالع الدّيوان، نشعر كأّنا في مأتم نسمع فيه عويل النّائحات وندب النّادبات ولطم اللاّطمات ونسمع التأبين والرثاء، وكأّنا أمام موسيقى الموت وأنغام القضاء، ترافقها النّموع السخيةالجارية التي تُقَرِّح الجفون وتُلْهِبُ العيون »[1]. كما تحدّث عنه الأب لويس شيخو اليسوعيّ في مقدّمة شرحه، وقال: « وهذا الديوان النّفيس بعد أن كان قد أضحى عزيز الوجود بعثناه من مدفنه منذ تسع سنين نقلا عن نسختين جمعهما قوم من مشاهير الأدباء، ودلّنا عليها بعض أفاضل الشّهباء ».[2] ومن هذا كلّه نقول أنّ الديوان قد احتلّ مكانة سامية في الشّعراء العربي واعتُبِر كمصدر مهّم لأغلب محبي الأدب العربي وخاصة شعر الرّثاء الذسّائي.

2-4- شرح القصيدة:

تأثير الخنساء كثيرًا بوفاة أخيها (صخر ومعاوية) وحزنت لفراقهما وبكت عليهما «لدجة أّنها أصيبت بالعمى »[3]، وجرّاء هذه الصدمة النفسية القاسية التي عاشتها نظمت هذه القصيدة تحت عنوان فوع لفرع كريم ترثي فيها أخاها صخرًا، حيث نجدها في بداية قصيدتها تتساءل ما الذي أصاب عينيها، وهذا واضح في قولها:

---

[1]- أحمد يحي الشيباني النّحوي الملقب بثعلب، ديوان الخنساء بشرح ثعلب، ط1، دار عمّار، 1989. ص 12.

[2]- لويس شيخو اليسوعيّ، أنيس الجلساء في شرح ديوان الخنساء، ص 3.

[3]- رائدة مهدي جابر، هاجس الحزن وأثره في شعر الخنساء، مجلّة جامعة بابل، مجلّد 21، العدد 21، 2013م.ص 437.

« قَذَّى بِعَيْنَيكَ أُم بالعَيْنِ عُوَّارُ ثُمَّ نَفَوَتْ إذا خَلَتْ مِنْ أَهْلِهَا الدَّارُ ».[1]

ونجدها أيضا تكرّرت لفظة "عيني" كثيرًا، وذلك من خلال قولها:

« كَأَنَّ عَيَنيَّ لِذِكْراهُ إِذَا خَطَرَتْ فيض يَسِيلُ عَلَى الخَدَّيْنِ مِدْرَارُ ».[2]

وهنا نفهم أنّها تبكي كلّها تذكّرت صخرًا، ولقد شبّهت دموعها بفيض يسيل على خدّيها دون توقّف، وهذا دليل على أنّها بكت كثيرًا.

ونجدها أيضا تذكر صخرًا وتصفه بأنّه سيّد شجاع ومقدام وكريم وجرئ في الحروب، وهذا من خلال قولها:

« صُلْبُ النحيزةَ وهَّابٌ إِذَا مَنعُو وَفِي الحُرُوبِ جَرِئٌ الصَّدْرِ مِهْصَارُ».[3]

و:

«وَإِنَّ صَخْرَ لَوَالِينَا وَسَيِدُنَا وَإِنَ صَخْرَ إِذَا نَشَتُو لَنَحَّارُ

وَإِنَّ صَخْرَ المِقْدَامُ إِذَا رَبِكُو وَإِنَّ صَخْرَ إِذَا جَاعُو لَعَقَّارُ»[4]

كما نجدها أيضًا تعاني من كثرة السّهر والأرقّ وهذا واضح في قولها:

«فَبِتُّ سَاهِرَةً لِلنَّجْمِ أُرْقُبُهُ حَتَّى أَتَى دُونَ غُورِ النَّجْمِ أَسْتَارُ».[5]

---

[1]-الخنساء/ الديوان ،ص47.

[2]-نفسه ، ص 47.

[3]-نفسه ، ص 47.

[4]-نفسه ، ص 48.

[5]- الخنساء/ الديوان، ص 47.

الفصل الثاني:

اسم الفاعل وصيغ المبالغة

أوّلا: علم الصرف.

أ- مفهوم علم الصرف:

تحمل كلمة « الصرف » في اللّغة العربّية كغيرها من الكلمات معنى لغويًا، ومعنى اصطلاحيا، فاللّغوي هو التعريف أو الحدّ الذي نجده في المعاجم اللّغوية أي هو ما اتّفق عليه المعجميون، والصّرف لغةً هو: «في الحديث التّربة والعدل، والفدية أو الحلية، هو النّافلة والعدل، الفريضة، أو بالعكس أو هو الوزن والعدل والكيل... ومنه: ما يستطيعون صرفًا ولا نصرًا، أي ما يستطيعون أن يصرفوا عن أنفسهم العذاب».[1]

كما وردت مادة « صرف» في القرآن الكريم في عدّة مواضع، نذكر منها: يقول الله عز وجلّ: ﴿ أنظر كيف نصرف الآيات، ثم هم يصدفون ﴾.[2] ويقول أيضًا : ﴿وتصريف الرياح والسحاب المسخرين بين السماء والأرض ﴾.[3] من خلال الآيتين الكريمتين، نلاحظ أنّ مادة « صرف» ترتكز على معنى التغيير، ومن الأمثلة المتداولة في كلامنا، قولنا: تصريف النقود أي: تحويلها إلى أجزاء وفصلها بعد أن كانت مجتمعة، وغير ذلك من الأمثلة.

[1]- مجد الدين فيروز أبادي، القاموس المحيط، الجزء 3، دار الجيل بيروت، لبنان. ص 166.

[2]- سورة الأنعام: الآية: 46.

[3]- سورة البقرة: الآية: 164.

أّما كلمة «الصرف» في اصطلاح القدامى أنّ « التصريف ينقسم إلى قسمين: أحدهما جعل الكلمة على صيغ مختلفة لضروب من المعاني، نحو: ضرب، وضرّب، وتضرّب، وتضارب، واضطرب، فالكلمة التي هي مركّبة من ضاد رواء رباء، نحو «ضربٌ»، قد بنيت منها هذه الأبنية المختلفة، لمعاني مختلفة، ومن هذا النحو اختلاف صيغة الاسم، للمعاني التي تعتريه، من التصغير والتكسير نحو: زييد وزيود.

والآخر من قسمي التصريف: تغيير الكلمة عن أصلها، من غير أن يكون ذلك التغيير دالاً على معنى، طارئ على الكلمة، نحو تغييرهم قوّل إلى قالَ ».[1]

نستنتج من هذه التعريف للصرّف، والمقسّم لقسمين، أنّ القسم الأّول يكون مقصودا، من أجل التعبير عن عدة معانٍ، أما الثاني فغرضه ليس التعبير عن المعاني المختلفة، غنّما هو الإبدال الذي يهدف لتسهيل عملية النطق على المتكلم. ويقول سبويه في كتابه: « هذا باب ما بنت العرب من الأسماء والصفات والأفعال غير المعتلة والمعتلة، وما قيس من المعتل الذي لا يتكلمون به، ولم يجئ في كلامهم إلاّ نظيرة من غير بابه، وهو الذي يسميه النّحويون التصريف والفعل ».[2]

كلمة « الصّرف» في اصطلاح المحدثين ذات معنيين:

[1]- علي بن مومن الإشبيلي، الممتع في التصريف، تح: أحمد عناية، ط1، د ار إحياء التراث العربي، لبنان، 2011م. ص 15.

[2]- عمرو بن قنبر، كتاب سيبويه، الجزء 4، تح: عبد السلام هارون، ط2، مكتبة () بالقاهرة، ودار الرفاعي بالرياض، 1982م. ص 242.

« الأوّل: هو تحويل الاصل الواحد غلى عدّة أمثلة لمعاني مقصودة، كتحويل المصدر إلى اسم الفاعل، اسم المفعول، اسم التفضيل، اسمي الزمان والمكان، الجمع، التصغير، واسم الآلة.

الثاني: هو العلم بأصول تصرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب ولا بناء ».[1]

نفهم من التعريف الاصطلاحي الأوّل للصّرف الخاص بالمحدثين أنّه يتمثل –أي الصرف- في عملية الاشتقاق، أي تحويل مصدر معيّن إلى عدّة مشتقات للتعبير عن معاني مختلفة. أما التعريف الثاني فيقصد به المبادئ (الأصول) التي تمكّننا نحن المتعلّمين من معرفة مختلف صيغ الكلمات العربيّة، ودلالة كل صيغة، لأنّ اختيارنا لصيغة معيّنة ترتبط بالحاجة التي يقتضيها الكلام. واختيارنا لصيغة سليمة ينتج عنه كلاًم صحيح نحويا ودلاليا، وهذا يدل على ارتباط علوم العربيّة بعضها ببعض ارتباطا وثيقا، فنحن مثلا لا نستطيع أن نضع اسم المفعول في مكان اسم الفاعل، وبالمثال يتضح المقال، نقول مثلا: استولى السّارق على منزلنا، فكلمة السّارق بصيغة اسم الفاعل هي المناسبة في هذه الجملة، ولا نستطيع استبدالها باسم المفعول فلا نستطيع أن نقول مثلا: استولى المسروق على منزلنا. لأنّ الجملة تصبح خاطئا دلاليًا.

[1]- خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ط1، مكتبة النهضة، بغداد، 1965م. ص 23.

ب- موضوع علم الصرف:

يبحث علم الصرف في ابنية الكلمات العربيّة، من خلال صياغتها بحيث تعّو كل صيغة عن معنى معّين، « وعلماء العرب يحدّدون ميدان الصرف بأّنه دراسة لنوعين فقط من الكلمة: أ- الاشم المتمكن، ب- الفعل التصرف ».[1]

وهذا يعني أنّ هذا العلم يدرس فقط الكلمات القابلة للتحويل و التغيير، جامعًا لها ماذِعا لدخول الاسماء غير المتمكنة مثل: هَذَا، هَذِه...أو الأفعال الجامدة مثل: نعم، بئس...إلخ، فالأفعال في اللّغة العربيّة تنقسم غلى متصرفة وجامدة و « الفعل المتصرف: ما قبل التحول للدلالة على المعاني في الأزمنة المتخلفة، وهو إما أنّ يكون تاّم التصرف، فيصاغ منه الماضي والمضارع والأمر، وإّما أن يكون ناقص فلا يصاغ منه أحد الأفعال الثلاثة. والفعل الجامد: ما اشبه الحرف فلزم صورة واحدة، ولم يقبل التحويل للدلالة على معاني الأزمنة المختلفة، كالأفعال الناقصة، وأفعال المدح والذم، وأفعال الاستثناء ».[2]

أّما الإشبيلي فيستثني من التصريف أربعة أشياء، حيث يقول: « اعلم أن التصريف لا يدخل في أربعة أشياء، وهي: الأسماء الأعجمية التي عجمتها شخصية ك «اسماعيل» ونحوه، لأّنها نقلت من لغة قوم ليس حكمها كحكم هذه اللّغة،

[1]- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، د. ط، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 1431هـ. ص 9.

[2]- فخر الدين قباوة، تصريف الأسماء والأفعال، ط2، مكتبة المعارف، بيروت، لبنان، 1988م. ص 250.

والأصوات مثل «غاق» ونحوه، لأّنها حكاية ما يصوت به، وليس لها أصل معلوم، والحروف، وما شبه بها من الأسماء المتوغلة في البناء، نحو: من، وما، لأّنها بمنزلة جزء من الكلمة التي تدخل عليها، فكما أنّ جزء الكلمة الذي هو حرف الهجاء، لا يدخله تصريف، فكذلك ما هو بمنزلته ».[1]

بالنسبة لسيبويه، فقد استثنى من التصريف ما جاء على وزن أَفْعَلَ إذا دلّ على صفة، حيث يقول: « اعلم أن أفعل إذا كان صفة، لم ينصرف في معرفة ولا نكرة، وذلك لأّنها أشبهت الأفعال، نحو: أذهبُ وأطْعُم. قُلتُ: فما باله لا ينصرف إذا كان صفة وهو نكرة ؟ فقال: لأنّ الصفات أقرب إلى الأفعال، فاستثقوا التنوين فيه كما استثقلوه في الأفعال، وأرادوا أن يكون في الاستثقال كالفعل، إذ كان مثله في البناء والزيادة وضارعه، وذلك نحو: أَخْضَرَ وأَحْمَرَ وأَسْوَدَ ».[2]

ثانيا: الاشتقاق.

أ- مفهوم الاشتقاق في اللّغة:

الاشتقاق على وزن الافتعال، وأصله شقق أو شقّا، وقد ورد مفهوم هذه الكلمة في معجم مقاييس اللّغة لابن فارس على أّنها: « الشّين، والقاف، أصلٌ واحدٌ صحيح، يدل

[1]- علي بن مومن الإشبيلي، الممتع فير التصريف، ص 16.

[2]- عمرو بن قنبر، كتاب سيبويه،ج3 ،ص 193.

على الانصداع في الشيء، ثم يحمل عليه، ويشتق منه على معنى الاستعارة، تقول: شققت الشيء أشقّه شقًّا، إذا صدعته، وبيده شقوق، وبالدابة شقاق ».[1]

كما نجد تعريفا آخر لمادة شقق في معجم لسان العرب، يقول ابن منظور: « الشّق مصدر قولك شققت العودَ شقًا، والشّقُ: الصّدع البائن، وقيل غير البائن وقيل: هو الصّدع عامّة».[2]

نستخلص أن المعنى اللّغوي للاشتقاق يدور حول الانفصال والانصداع أي تقسيم الأصل إلى أجزاء. أمّا اصطلاح القدامى في تعريفهم للاشتقاق، نجد ابن جني الذي يقسمه لنوعين: صغير وكبير، حيث يقول: « فالصغير ما في أيدي الناس وكتبهم كأن تأخذ أصلا من الأصول فتتقراه، فتجمع بين معانيه، وإن اختلفت صيغة ومبانيه، وذلك كتركيب (س ل م) فإنك تأخذ منه معنى السلامة في تصرفه نحو: سلم، ويسلم وسالم وسلما، وسلمى والسّلامة ».[3]

فحسب ابن جني، نستنتج أنّ هذا الضّرب من الاشتقاق يتمثل في عملية صناعة للألفاظ من أصل واحد، شرط انتماء جميع الألفاظ لحقل دلالي واحد وذلك في قوله:

---

[1]- أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللّغة، ج3، تح: عبد السلام محمّد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .ص 170.

[2]- جمال الدين بن منظور، معجم لسان العرب، تح: عبد الله الكبير ومحمّد حسب الله وهشام الشاذلي، ط1، دار المعارف، القاهرة. ص 2300.

[3]- عثمان بن جني، كتاب الخصائص، المجلد 1، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، لبنان، 2001م. ص 490.

«فإنك تأخذ منه معنى السلامة في تصرفه »، مع الاختلاف بين المشتقات في المعنى، فسالم مثلا: تختلف من حيث المعنى مع السّلام، فالأولى اسم فاعل تدل على من اتصف بالسلامة، والثانية اسم مصدر، أّما الضرب الثاني للاشتقاق، فهو الاشتقاق الأكبر و « هو أن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثية، فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحدًا، تجتمع التراكيب الستة، وما يتصرف من كل واحد منها عليه، وإن تباعد شيء من ذلك عنه، ردّ بلطف الصنعة والتأويل إليه ».[1]

ب- أنواع الاشتقاق:

حسب تعريف ابن جني الذي سبق لنا التطرق إليه، فإنّ الاشتقاق ينقسم لقسمين: الصغير، والكبير، كما نجد من المحدثين من قسّم النوع الأول إلى عشرة أقسام: « الفعل الماضي، المضارع، الأمر، اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة، اسم التفضيل، اسمي الزمان والمكان، واسم الآلية ».[2] وهذا النّوع هو ما يهمنا في بحثنا الذي بين أيدينا. وقد أضافوا إلى هذين النّوعين من الاشتقاق نوعًا آخر وهو الاشتقاق الكّبار أي « ما يعرف بالنحت، وقسموه إلى أربعة أقسام: فعلي، وصفي، إسمي، ونسبي ».[3]

[1]- عثمان بن جني، الخصائص، المجلد 3، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، لبنان، 2003. ص 30.
[2]- سعيد الأفغاني، في أصول النحو، المكتب الإسلامي، لبنان، 1987م .ص 130.
[3]- نفسه، ص 135/134.

ج- مفهوم المشتقات:

هي ألفاظ ذات أوزان مختلفة، أشتقّت من أصل واحد، من أجل التعبير عن معاني معّينة مقصودة، وتدور في حقل دلالي واحد، بحيث «تتميز اللّغة العربّية بأّنها لغة اشتقاقية، وهذا يعني أن هناك مادة لغوية معينة مثل: ك، ت، ب، يمكن تشكيلها على هيئات مختلفة، كل هيئة منها لها وزن خاص، ووظيفة خاصة، كأن نقول: كاتب أو مكتوب أو مكتب ».[1]

وهذا يعني أنّ خاصية الاشتقاق تتميز بها اللّغة العربّية بالدرجة الأولى، فكما نعرف أّنه لا يوجد ما يسمى بالاشتقاق في اللّغة الفرنسية والانجليزية على سبيل المثال، بل فيها ما يعرف بالسوابق واللواحق للكلمة، suffixes et prefixes، فمثلا إذا أردنا صياغة اسم الفاعل من الفعل jouer فإننا نضيف إليه اللاحقة eur، فنقول: joueur ، ونفس الأمر في اللّغة الانجليزية، فمثلا to sing، اسم الفاعل منه singer.

الأصل في الاشتقاق:

اختلف البصريين مع الكوفيين في أصل الاشتقاق، أهو الفعل أم المصدر، حيث يرى الكوفيون أصل الاشتقاق في الفعل، أما أهل البصرة فيرون الاصل في المصدر،

[1]- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص 73.

ولكلُ منهم حجته في ذلك، « فالكوفيون احتجوا بأن قالوا: الدليل على أنّ المصدر فرع على الفعل، أنّ الفعل يعمل في المصدر ألا ترى أنك تقول: ضربتُ ضربًا، فتنصب ضربًا بضربتُ ؟ فوجب أن يكون فرعًا له، لأن رتبة العامل قبل رتبة المعمول فوجب أن يكون المصدر فرعًا على الفعل ».[1]

أما حجة البصريين في اعتبارهم أصل الاشتقاق في المصدر، فتقول: « الدليل على أنّ المصدر هو الأصل، أنّ الفعل بصيغته يدل على شيئين: الحدث والزّمان المحصّل، والمصدر يدل على شيء واحد وهو الحدث، وكما أنّ الواحد هواصل الاثنين، فكذلك المصدر أصل الفعل ».[2]

ثالثا: مفهوم اسم الفاعل:

من بين التعريفات القُدامى لاسم الفاعل أنّه: « ما اشتق من فعل لمن قام به على معنى الحدوث، كضارب ومُكْرِمٍ »،[3] وهذا التعريف لابن هشام.

أمّا من بين تعريفات المحدثين، نذكر منها:

[1]- محمد بن القاسم الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف، تح: جود مبروك، ط1، مكتبة الخانجي، القاهرة، 2003م .ص 192.

[2]- نفسه، ص 194.

[3]- جمال الدين الأنصاري، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، ط1، دار إحياء التراث العربي، لبنان، 2001م. ص 201.

اسم الفاعل هو: « الوصف المشتق من مصدر الفعل، للدلالة على وصف من قام بالفعل على وجه الحدوث لا على الثبوت، نحو قارئ، مُتعلّم ، مُخترع ».[1]

وهناك من عرفه أنّه: « اسم يشتق من الفعل للدلالة على من قام بالفعل فكلمة كاتب مثلا اسم فاعل، تدل على وصف الذي قام بالكتابة، واللّغويون القدماء يقولون أن اسم الفاعل يشبه الفعل المضارع، بل يقولون أنّ الفعل المضارع سُمِيَ مُضَارِعًا لأنّه يضارع اسم الفاعل أي يشابهه ».[2]

والفرق بين التعريف الثاني والثالث يكمن في اعتبار الثاني أصل الاشتقاق في المصدر، واعتبار الثالث أصل الاشتقاق في الفعل، وهذا ما رأيناه سابقا في مسألة الأصل في الاشتقاق بين نحاة البصرة والكوفة.

رابعا: صياغة اسم الفاعل:

أ) صياغة اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المجّرد الصحيح والمعتل:

القاعدة الصرفية تقول: « يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي المجّرد على وزن «فاعل» نحو: كتب- كاتب ».[3] أما إذا كانت عين الفعل مُعْتَلَّة بألف فيقول سبويه: « اعلم أنّ فاعلا منها مهموز العين، وذلك أنهم يكرهون أن يجيء على الأصل مجيء

[1]- عبد المجيد الفعلي، المعاني الصرفية ومبانيها، المدونة ()، الموقع الالكتروني (): www.1raha. Com/ books/ maani- safya.pdf، 2007م. ص 642.

[2]- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي ،ص 73.

[3]- راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، دار الكتب العلمية، لبنان، 1997م. ص 125.

ما لا يعتل فَعَلَى منه ولم يصلوا إلى الاسكان مع الألف، وكرهوا الاسكان والحذف فيه، فيلتبس بغيره، فهمزوا هذه الواو والياء إذْ كانتا مُعْتَلَّتين وكانتا بعد الألفات، كما ابدلوا الهمزة من ياء قضاء وسقاء حيث كانتا معتلتين وكانتا بعد الألف، وذلك قولهم: خَائِفٌ وَبَائِعٌ ».[1]

ولكن هذا في حالة اعتلال عين الفعل بالألف، أّما إذا اعتلت بالواو أو الياء، فإنها تبقى كما هي في اسم الفاعل، ولا تُقْلَبُ، ومثال ذلك أَيِسَ – آيِسٌ، حَوِلَ- حَاوِلٌ. « وإذا كانت لامه مُعتلة وكان مُجَرَّدًا من (أل) التعريف والإضافة، حذفتا لامه في حالتي الرفع والجر نحو: هُو ساعٍ إلى الخَيْرِ ».[2]

ب- صياغة اسم الفاعل من الثلاثي المزيد أو الرباعي المجرد أو المزيد:

تقول القاعدة الصرفية أّنه: « يصاغ اسم الفاعل مّما فوق الثلاثي من المضارع المعلوم، بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة، وكسر ما قبل الآخر، نحو تَعَلَّم – يَتَعَلَّم - مُتَعَلِّم ».[3]

فمهما كانت صيغة الفعل الثلاثي المزيد، وسواء أزيد بحرف أو أكثر، وكذلك الرباعي، وسواء كان مجردًا أو مزيدًا، فإنّ اسم الفاعل منه يصاغ بتحويل من ذلك

[1]- عمرو بن قنبر، كتاب سيبويه، ج4، ص 348.
[2]- راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف ، ص 125.
[3]- نفسه، ص 125.

الفعل لمضارعه، مع تغيير حرف المضارعة التي هي إحدى حروف «أنيت» بميم مضمومة، وكسر الحرف ما قبل الآخر.

ومن أمثلة ذلك أيضًا نذكر:

- قدّر – يقدّر- مقدار.

- أقسم – يقسم- مقسم.

- استكان – يستكين – مستكين.

- اندثر – يندثر- مندثر.

خامسا: الدراسة الصرفية التطبيقية لاسم الفاعل.

بعد أن تطرّقنا في الفصل الأول من البحث غلى التعريف بديوان الخنساء، مع شرح لقصيدة « فرع لفرع كريم»، نتطرق الآن إلى الدراسة الصرفية التطبيقية لاسم الفاعل على هذه القصيدة، حيث نبدأ أوّلاً بـ:

1- أوزان اسم الفاعل من الفعل الثلاثي:

أ- **الثلاثي الصحيح المجرّد:** تقول القاعدة الصرفية: « يصاغ اسم الفاعل من الثلاث على وزن فاعل نحو: كتب – كاتبٌ، ضرب – ضاربٌ ».[1]

[1]- عبد المجيد الغيلي، المعاني الصرفية ومبانيها، ص 42.

- لقد ورد اسم الفاعل من الثلاثي الصحيح في قصيدة «فرع لفرع كريم» كما يلي:

- كاملٌ – من الفعل كمل (ثلاثي صحيح سالم).

وذلك في قولها: « جلْد جميل المحَيَّا كاملٌ ورعٌ ».[1]

- ساهرة – من الفعل سهر، وهو ثلاثي صحيح.

وذلك في قول الشّاعرة:فبتُّ ساهرة للنَّجم أرقُبُهُ ».[2]

خالصتي من الفعل خلص، وهو ثلاثي صحيح.

وذلك في قول الخنساء: « قد كان خالصتي من كلّ ذي نسب ».[3]

اسم الفاعل الاول والثالث تصف بهما صخرًا، أّما الثاني فتصف نفسها.

ب) الثلاثي المعتل المجّرد:

تذكر القاعدة الصرفية أّنه: « إن كان الفعل ناقصا أي آخر حرف علّة، فإنّ اسم الفاعل ينطبق عليه ما ينطبق على الاسم المنقوص، أي تحذف ياؤه الأخيرة في حالتي الرفع والجر، وتبقى في حالة النّصب، فتقول: دعَا - داعٍ، مشى – ماشٍ، رضي-

[1]- الخنساء/ الديوان، ص 49.

[2]- نفسه، ص 49.

[3]- نفسه ، ص 49.

راضٍ».[1] ولقد ورد في قصيدتنا « فرع لفرع كريم » اسم الفاعل من الثلاثي المعتل الأخير أي النّاقص، وذلك كما يلي:

- والِـيَنا، من الفعل وَلَي.

وذلك في قول الخنساء: « وإنّ صخرا لوالينا وسّيدنا ».[2]

- الدّاعين، من الفعل دَعَا.

وذلك في قولها: « نِـعْم المعمَّم الدَّاعِينَ ضَّاُر ».[3]

- حاديهم، من الفعل حدا أو حدى.

وذلك في قولها: « ورفقة حار حاديهم بمهلِـكَةٍ ».[4]

- راغية، من الفعل رغى.

وذلك في قول الشاعرة: « نحّاُر راغية ».[5]

- طاغية، من الفعل طغى.

---

[1]- عبده الراجحي، المرجع السابق، ص 74.

[2]- الخنساء/ الديوان، ص 48.

[3]- نفسه، ص 47.

[4]- نفسه، ص 54.

[5]- نفسه، ص 49.

وذلك في قولها: « ملجأ طاغية ».[1]

- عانية، من الفعل عنى.

وذلك في قولها: « فكّاك عانية للعظم جبّار ».[2]

هذا بالنسبة للثلاثي النّاقص، أّما « إن كان الفعل أجوفا، وعينه ألفا، قلبت هذه الألف همزة في اسم الفاعل، فتقول: قال – قائل، باع – بائع، دار دائر ».[3]

لم يرد في القصيدة اسم الفاعل، من الفعل الثلاثي مهموز العين. « وإذا كان الفعل أجوفا وعينه صحيحة، أي واو أو ياء، فإنها تبقى كما هي في اسم الفاعل، فتقول: عوِر - عاوِر، حَوِلَ – حَاوِلٌ ».[4]

- لم يرد في القصيدة اسم الفاعل من الثلاثي الأجوف صحيح العين.

- نلاحظ بعد احصائنا، أن اسم الفاعل من الثلاثي ورد في القصيدة: تسع مرات.

2- أوزان اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المجرد أو الثلاثي المزيد: فكما سبق لنا الذكر في عنصر « صياغة اسم الفاعل » فإّنه يصاغ « من الفعل غير الثلاثي

[1]-الخنساء /الديوان، ص 49.

[2]- نفسه، ص 49.

[3]- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص 74.

[4]- نفسه، ص 74.

سواء كان مجردا أو مزيدا على زون الفعل المضارع منه مع قلب حرف المضارعة ميما مضمومة، مع كسر ما قبل الحرف الأخير ».[1]

ورد اسم الفاعل من غير الثلاثي في القصيدة التي بين أيدينا كما يلي:

- مُعَاتِبٌ، من الفعل عَاتَبَ وهو ثلاثي مزيد بحرف.

وذلك في قولها: « فقلت لما رأيت الدهر ليس له مُعَاتِبٌ ».[2]

- مُطعِم، من الفعل أَطْعَمَ ثلاثي مزيد بحري.

وذلك في قولها: « وُمطعِم القوم شَحْمًا ».[3]

- مُقْتِرٌ، من الفعل أَقْتَرَ، وهو ثلاثي صحيح مزيد بحرف.

وذلك في قولها: « ليبكيه مقتر أفنى حريته ».[4]

نلاحظ بعد احصائنا ورود اسم الفاعل من غير الثلاثي ثلاث مرات، كما نلاحظ أن الشاعرة لم تستعمل اسم الفاعل في وصف اخيها فقط، بل أحيانا يكون شخصا آخر، وذلك ظاهر في قولها: « بتُ ساهرة » و: « رأيت الدهر ليس له معاتبٌ ».

[1]- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص 74.
[2]- الخنساء/ الديوان، ص 49.
[3]- نفسه، ص 49.
[4]- نفسه، ص 50.

سادسا: صيغ المبالغة.

المشتقّات عديدة كاسم الفاعل واسم المفعول واسم التفضيل وصيغ المبالغة، هذه الأخيرة تعني المبالغة في الصفة وبيان الزّيادة فيها.

« هّي أسماء تشتقّ من الأفعال للدّلالة على معنى اسم الفاعل مع تأكيد المعنى وتقوّيته والمبالغة فيه ومن ثّم سمية صيغ المبالغة وهي لا تشتق إلا من الفعل الثلاثي».[1]

ومن هنا فصيغ المبالغة تشتق من الفعل الثلاثي دون غيره من الأفعال، وهناك تعريف آخر لهذا الّنوع من المشتقات هو أّنها « وصفّ مشتقّ يدل على الكثرة في اتصاف الفاعل بالفعل فهّي اسم فاعل بصيغ خاصّة للدّلالة على كثرة الاتصاف ».[2]

نلاحظ أّن التعريفين مشتركين من ناحّية أّن صيغ المبالغة تّدل على الكثرة والمعنى القوى والمؤكّد، غير أّن التعريف الأّول قد اضاف شرطًا من شروط صياغتها وهو الفعل الثلاثي، أّما التعريف الثاني فهو تعريف عام وشامل وقد اختلف الفقهاء واللغويون والبلاغيون في تعريف المبالغة وما تؤديه من معاني ودلالات، هناك منهم من يلحقها بباب اسم الفاعل كونها تتماثل معه نحوّيا باعتبار كلاهما من المشتقات ونجد هذا واضح في قول عبد الله البهلول : « وبالّرغم من أّن صيغ المبالغة تختلف

[1]- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص 75.

[2]- عبد المجيد الغيلي، المعاني الصرفية ومبانيها، ص 43.

صرفيًا عن اسم الفاعل إذ ترد في غير أوزانه وتختلف عنه صوتيًا إذ تحمل نظامًا مقطعيًا مغايرًا له. وتختلف دلاليًا إذ تؤدي من المعاني ما يؤديه فإن اللغويين يلحقونها بباب اسم الفاعل لتماثلها النحوي ».[1]

هناك اختلاف بين صيغ المبالغة واسم الفاعل، فهو يختلف عنها صوتيًا ولا يرد في أوزانها ويختلفان من حيث الدلالة فهي تدل على الكثرة مع تأكيد المعنى وتقويته.

سابعًا: اشهر أوزان صيغ المبالغة.

لقد اختلف اللّغويون في احصاء عدد صيغ المبالغة، غير أنّهم اتفقوا على خمس صيغ مشهورة قياسية وصيغ أخرى سماعية « فهناك صيغ مبالغة مشهورة منها مستعملة بكثرة ومنها ما هي مستعملة بقلة وأخرى صيغ غير مشهورة ».[2] فهي تختلف بحسب الاستعمال، فما استخدمت بكثرة فهي مشهورة وما استخدمت بقلة غير مشهورة وهذا يدّل على أنّ لها أصناف ثلاثة: مستعملة بكثرة ومستعملة بقلة وأخرى غير مشهورة.

[1]- عبد الله لبهلول، المبالغة بين اللّغة والخطاب في ديوان الخنساء، ط1، دار النشر والتوزيع مكتبة قرطاج، ص 30.

[2]- نفسه، ص 34.

« صيغ مشهورة مستعملة بكثرة: فعال، مفعال، فعول صيغ مشهورة مستعملة بقلة، فعيل، فعل، وصيغ غي مشهورة (مختلف في عددها واشتقاقها) فعالة فعولة، فاعلة، مفعل، فعّيل، مفعيل ».[1]

وعليه فصيغ المبالغة المشهورة على خمسة أوزان هي: فعّال مثل: رزّاق، وفعول مثل: شكور ومفعال مثل: مضياف وفعيل مثل: رحيم وفعل مثل حذر.

أما الصيغ الأخرى فاعول مثل: فاروق، وفعّيل مثل: قديس ومفعيل مثل: مسكين وفعلة مثل: ضحكة. وفعّالة مثل: علامة، فهذه كلها صيغ سماعية.

ثامنا: اشتقاق صيغ المبالغة:

تشتق صيغ المبالغة القياسية فعول ومفعال وفعيل وفعل من الفعل الثلاثي الثلاثي المتعدي « كلّ أوزان صيغ المبالغة القياسية تشتق من الفعل الثلاثي المتعدّي ما عدا وزان «فَعال» فإنّه يصاغ من المتعدّي واللازم ».[2]

تشتق صيغ المبالغة القياسية من الفعل الثلاثي المتعدّي إلى مفعول أو مفعولين، ما عدا صيغة « فعّال» فإنها تشتق من الفعل الثلاثي المتعدي واللازم على حدّ سواء.

[1]- عبد الله البهلول، المبالغة بين اللّغة والخطاب في ديوان الخنساء، ص 34.

[2]- راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، ص 294.

« وهناك صيغ المبالغة السماعية مشتقة من الرباعي نحو «درّاك» من أدرك و«معوان» من أعان و « ونذير» من أنذر و «مهوان» من أهان ».[1] فهي صيغ مبالغة سماعية مشتقة من الرباعي.

ومن هنا فإننا نرى أن صيغ المبالغة كثيرة ومختلفة، منها صيغ قياسية تخضع لقياس نحكم وقواعد تضبطها وهي الخمسة المشهورة (فعال، فعول، فعيل، فعل) وأخرى غير قياسية وهي كثيرة مثل: فعّالة، فعولة، فاعلة...

تاسعا: الدراسة الصرفية التطبيقية لصيغ المبالغة.

1- صيغة فعّال: هّي من الصيغ القياسية الخمسة المشهورة التي تستعمل بكثرة « تصاغ من الفعل الثلاثي المجّرد متعديًا ولا زِما نحو: جرّاح، علام، كسار...»[2]

« وتتكون هذه الصيغة نظريًا من ثلاثة مقاطع طويلة فيها زيادة صوتية متمثلة في تضعيف العين ولمدّ ممّا يؤهلها لتأدية المبالغة ».[3] فمثلاً مصوغ من الفعل الثلاثي «علِم» صيغة المبالغة علاَم بأن تضعف عين الفعل «اللام» وتضيف المدّ. « ولكثرة استعمالها في اللّغة قرر مجمع اللّغة العربّية بالقاهرة قياسيتها للمبالغة من الثلاثي اللازم والمتعدي لأّنها محولة من (فاعل) وفاعل يأتي من اللازم والمتعدي لذا فإن

[1]- راجي الاسمر، المفصل في علم الصرف، ص 295.
[2]- فخر الدين قباوة، تصريف الأسماء والأفعال، ص 159.
[3]- المرجع السابق، ص 159.

ذكرت كلمة مبالغة كانت صيغة فعال أول ما يتبادر إلى الذهن فهي أكثر الأبنية شيوعًا».[1]

لقد وردت صيغة فعّال في القصيدة (فرع لفرع كريم) للخنساء ستة عشرة مرة في المواضع الآتية:

1- وردت صيغة مبالغة في ضرّار على وزن فعّال في البيت:

« تبكي خناس على صخر وحقّ لها إذ رابها الدّهر إنّ الدهر ضرّار».[2]

2- وردت صيغة مبالغة في نصّار على وزن فعّال في البيت:

«قد كان فيكم أبو عمرٍ ويسودكم نعم المعمم للدّاعين نصّار».[3]

3- وردت صيغة مبالغة في وصّاب على وزن فعّال في البيت:

« صلب النحيزة وصّاب إذا منعوا وغي الحروب جرئي الصّدر مهصار» .[4]

4- وردت صيغة مبالغة في نحّار على وزن فعال في البيت:

« وإنّ صخرًا لوالينا وسيّدنا وإنّ صخرًا إذا نشتو لنحّار».[1]

---

[1]- بالقاسم بلعرج، دراسة لسانية للمشتقات في الربع الأول، دار العلوم للنشر والتوزيع حي النصرة، عنابة ص 177.

[2]- الخنساء/ الديوان، ص 47.

[3]- نفسه، ص 47.

[4]- نفسه، ص 47.

5- وردت صيغة مبالغة في عقّار على وزن مّعال في البيت التالي:

« وإنّ صخرا لمقدام غذا ركبوا وإنّ صخرا إذا جاعوا لعقّار ».[2]

6- وردت صيغة مبالغة في حمّال على وزن فّعال في البيت التالي:

« حمّال ألوية هباط أودية شهاد أندية للجيش جرار ». [3]

7- وردت صيغة مبالغة في هّباط على وزن فّعال في البيت:

« حمّال الوية هباط أودية شهادة أندية للجيش جرار ».[4]

8- وردت صيغة مبالغة في شهّاب على وزن فّعال في البيت التالي:

حمال ألوية هباطا أودية شهّاب أندية للجيش جرّار» [5]

9- وردت صيغة مبالغة في جرّار على وزن فّعال في البيت:

«حمال ألوية هباط أودية شهّاب أندية للجيش جرّار».[6]

10- وردت صيغة مبالغة في نحّار على وزن فّعال في البيت:

---

[1]- الخنساء/ الديوان، ص 48.

[2]- نفسه، ص 48.

[3]- نفسه، ص 48.

[4]- نفسه، ص 48.

[5]- نفسه، ص 49.

[6]- نفسه، ص 49.

« نحّار راغية ملجاء طاغية فكّاك عانية للعظم جبّار».[1]

11- وردت صيغة مبالغة في فكّاك على وزن فعّال في البيت:

« نحّار راغية ملجاء طاغية فكّاك عانية للعظم جبّار».[2]

12- وردت صيغة مبالغة في جبّار على وزن فعّال في البيت التالي:

« نحّار راغية ملجاء طاغية فكّاك عانية للعظم جبّار ».[3]

13- وردت صيغة مبالغة في نيّار على وزن فعّال في البيت التالي:

« فقلت له لما رأيت الدّهر ليس له معاتب وحده يسدي ونيّار ».[4]

14- وردت صيغة مبالغة في فخّار على وزن فعّال في البيت التالي: فرع « لفرعٍ كريم غير مؤتشبٍ جلد الميرة عند الجمع فخّار».[5]

15- وردت صيغة مبالغة في أمار على وزن فعّال في البيت التالي:

« طلق اليدين لفعل الخير ذو فجرٍ ضخم الدسيعة بالحيرات أمّار».[6]

---

[1]- الخنساء/ الديوان، ص 49.

[2]- نفسه، ص 49.

[3]- نفسه، ص 49.

[4]- نفسه، ص 49.

[5]- نفسه، ص 50.

[6]- نفسه، ص 50.

نلاحظ أنّ الشاعرة (الخنساء) قد استخدمت صيغة فعّال بكثرة في القصيدة، حتى أنّها قد استعملت في بعض المواضع أكثر من صغية واحدة في البيت الواحد مثلا في البيت التالي: « حمّال ألوية هبّاطأُودية شهّاد أندية للجيش جرّار ».[1]

وأيضا في البيت التالي:

« نحّار راغبة ملجاء طاغيةٍ فكّاك عانية للعظم جبّاُر ».[2]

فصيغة فعال من الصيغ المشهورة المستعملة بكثرة لتدل على المبالغة وتقوية المعنى، وهذا نجده واضح في القصيدة كونه وَرَدَ ستة عشر مرّة.

نستنتج أن الخنساء استعملت صيغة فعّال، الستة عشر مرة في القصيدة، وذلك له دلالات منها:

1- المبالغة في الفخر صخر حيث تذكر مناقبه كلّ مرّة.

2- تفجر القريحة الشعرية لديها بعد وفاة أخيها.

3- غلبة العاطفة الأنثوية عليها، أما الأوزان الأخرى بصيغة المبالغة فلم توردها بكثرة.

[1]- الخنساء/ الديوان، ص 49.

[2]- نفسه، ص 49.

2- صيغة فعول: من الصيغ المبالغة المشهورة القياسية والتي تستعمل بكثرة للدلالة على المبالغة تأكيد المعنى وتقويته « تصاغ من مصدر الفعل الثلاثي المجرد متعيًا ولا زمًا ». [1] نحو: غفور، صبور، شكور.

« ويستوي فيها المذكر والمؤنث إذا علم الموصوف تقول أخ كتوم، وأخت كتوم، طفل جهول، أنت رجل صبور وأنت امرأة صبور، فإن لم يعلم الموصوف بها وجبت المطالبة بالتأنيث والتذكير نحو: لا تنصح جهولا ولا جهولة ».[2]

فصيغة فعول تطلق على المذكر والمؤنث على حدّ سواء إذا كان الموصوف معلومًا كما هو موضح في القول: أخ كتوم وأخت كتوم وإلا وجبت المطالبة بالتأنيث والتذكير في حال إذا كان الموصوف غير معلوم.

« وقد وردت في العربية دالة على المصدر نحو: وضوء ولوع قبول، وعلى الاسم نحو عتود، خروف، قدوم، وعلى الصفة نحو: صدوق، صبور، عجوز... خلافا لبعض النّحاة الذين يذهبون إلى أن فعول لا ترد إلاّ اسما وهي عنما ترد صفة فإنها تفيد المبالغة ».[3] فصيغة فعول تفيد المبالغة وهي تستعمل بكثرة وهي من الصيغ القياسية المشهورة.

---

[1]- فخر الدين قباوة، تصريف الأسماء والأفعال، مكتبة المعارف، بيروت، لبنان، ط2، المجددة، 1408هـ، 1988م. ص 153.

[2]- نفسه، ص 153.

[3]- بلقاسم بلعرج، دراسة لسانية للمشتقات، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، ص 186.

وردت صيغة مبالغة في عجول على وزن فعول في البيت التالي:

« وما عجول على بّو تطبيق به لها حنينان: إعلانٌ وإسرار ».[1]

لقد وردت صيغة فعول مرة واحدة في القصيدة

3- صيغة مفعال: من صيغ المبالغة القياسية المشهورة تعمل على تأكيد المعنى وتقويته، « يصاغ من مصدر الفعل الثلاثي المجّرد والمزيد والمتعدّي واللازم نحو: مقدام، مفضال، معطاء، منحار، مطعان...».[2] فنصوغ مثلا من لفعل الثلاثي قدم صيغة المبالغة «مقدام» بإضافة ميمًا مكسورة وزيادة المدّ « ويستوي فيها المذكر والمؤنث إذا علم الموصوف بها تقول: أبي معطاء وأمي معطاء، هدى الله كلّ مفساد ومفسادة، أكرم المعوان والمعوانة ».[3] لهذا فإذا كان الموصوف معلومًا فإننا نستعمل صيغة فعول لكلا الجنبين المذكور والمؤنث لإفادة المبالغة والزّيادة والكثرة.

وردت صيغة مبالغة في مدرار على وزن مفعال في البيت التالي:

« كأن عيني لذكراه إذا خطرت فيض يسيل على الخدّين مدرار».[4]

---

[1]- الخنساء، الديوان، ص 48.

[2]- فخر الدين قباوة، تصريف الاسماء، والأفعال، ص 154.

[3]- المرجع السابق، ص 154.

[4]- الخنساء، الديوان، دار صادر، بيروت، ص 47.

وردت صيغة مبالغة في مفتار على وزن مفعال في البيت التالي:

« تبكي خناس فما تنفك ما عمرت لها عليه زنين وهي مفتار ».[1]

وردت صيغة مبالغة في مصهار على وزن مفعال في البيت التالي:

«صلب النحيزة وهاب إذا منعوا وفي الحروب جرئي الصدر مهصار».[2]

وردت صيغة مبالغة في مقدام على وزن مفعال في البيت التالي:

« وإنّ صخرا لمقدام إذا ركبوا وإن صخرا إذا جاعوا لعقار ».[3]

وردت صيغة مبالغة في مسعار على وزن مفعال في البيت التالي:

« جلد جميل المحيا كامل ورع وللحرب عداة الّروع مسعار ».[4]

وردت صيغة مبالغة في ملجاء على وزن مفعال في البيت التالي.

« نحّار راغية ملجاء طاغية فكّاك عانية للعظم جبّار ».[5]

وردت صيغة مبالغة في مهمار على وزن مفعال في البيت التالي:

---

[1]- الخنساء/ الديوان، ص 47.

[2]- نفسه، ص 47.

[3]- نفسه، ص 48.

[4]-نفسه، ص 49.

[5]- نفسه، ص 49.

« ولا تراه وما في البيت يأكله لكّنه بارز بالصحن مهمار».[1]

وردت صيغة مبالغة في ميار على وزن مفعال في البيت:

« ومطعم القوم شحما عند مسغبهم وفي الحروب كريم الحدّ ميسار».[2]

وردت صيغة مبالغة في مغوار على وزن مفعال في البيت التالي:

« مورت لمجد ميمون نقيبته ضخم الدسيعة في العزاء مغوار».[3]

لقد وردت صيغة مفعال تسع مرات في القصيدة وذلك لما تؤديه من مبالغة في المعنى والدلالة على الكثرة والزيادة وبالتالي فهي تقوي وتؤكد المعنى.

4- صيغة فعيل: هي من صيغ المبالغة القياسية المشهورة، وقد وردت في القصيدة أربع مرات في المواضع الآتية:

1- وردت صيغة مبالغة في جريء على وزن فعيل في البيت التالي:

«صلب النحيرة وهاب إذا صنعوا وفي الحروب جريء الصّدر مهصار».[4]

وردت صيغة مبالغة في جميل على وزن فعيل في البيت التالي:

[1]- الخنساء/ الديوان، ص 49.
[2]- نفسه، ص 49.
[3]- نفسه، ص 50.
[4]- نفسه، ص 47.

«جلد جميل المحيا كامل ورع وللحرب عداة الرّوع مسعار».[1]

وردت صيغة مبالغة في كريم على وزن فعيل في البيت التالي:

«ومطعم القوم شحما عند مسغبهم وفي الجدوب كريم الجدّ ميسار».[2]

وأيضا في البيت التالي:

« فرع لفرع كريم غير مؤتشب جلد المريرة عند فخار ».[3]

وردت هذه الصيغة أربع مرات في القصيدة.

5- صيغة فِعِل: هي ايضا من صيغ المبالغة القياسية المشهورة تشتق من الفعل الثلاثي تفيد المبالغة والكثرة والزيادة وتقوية المعنى وتأكيده

« وقد يكسرون (فعلا) على (فعالن/ لأّنه قد يدخل في باب (فعلان) فيعني به ما يعني بفعلان وذلك رجل، عجل، ورجل سكر وحذر».[4] فصيغة فعل يعني به ما يعني بصيغة (فلان) وكلاهما يفيد المبالغة.

لقد وردت صيغة مبالغة في ورع على وزن فعل في البيت التالي:

---

[1] - الخنساء/ الديوان، ص 49.

[2] - نفسه، ص 49.

[3] - نفسه، ص 50.

[4] - سبويه، الكتاب، الجزء3، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخارجي بالقاهرة، ص 646.

جلد جميل المنحا كامل ورع وللحروب غداة الرّوع مسعار.[1]

وردت هذه الصيغة مرة واحدة في القصيدة.

نلاحظ أن الأوزان: فعول، مفعال، فعيل، وفعل، لم تستعمل بكثرة في القصيدة لأن صيغة المبالغة الأكثر استعمالا في اللّغة العربّية حسب مجمع اللّغة العربّية بالقاهرة هي: فعّال والتي وردت 16 مرة.

[1]- الخنساء، الديوان، ص 49.

خاتمة

خاتمة:

بعد إنجازنا لبحثنا، توصلنا لمجموعة من النتائج ، والتي نخص بالذكر منها:

1- تمتع الشاعرة بالفصاحة اللّغوية رغم أُميتها، وهذا يشير إلى أنّ هذه الفصاحة مرتبطة بالسّليقة والفطرة لدى شعراء العصر الجاهلي.

2- مخالفة الخنساء لشعراء عصرها فيما يخص المقدمة الطلالية، حيث تميّزت عنهم بالمقدمة البكائية.

3- صعوبة الفهم لبعض الألفاظ الجاهلية مثل: قذى، النحيزة، الرّديني، السّيعة، الطّخية، وهذا عائد ربما لعدم استعمالنا لمثل هذه الألفاظ في عصرنا، مما يقودنا لاستعمال المعاجم لتفسير معانيها وشرحها.

4- غلبة صيغة المبالغة علىوزن فَعَّال التي وردت 16 مرة، مقارنة بالأوزان الأخرى المعبّرة عن المبالغة، والتي وردت في مجموعها 15 مرة، أما اسم الفاعل تم إيراده 12 مرة.

وصيغة فعَّال هي الصيغة الأكثر استعمالاً في اللّغة العربيّة للتعبير عن المبالغة، فأصبحت كالدال الذي مدلوله المبالغة.

5- اسم الفاعل وصيغ المبالغة كلا هما على القائم بالفعل، مع دلالة الثانية على الكثيرة.

6- أهمية الميزة الاشتقاقية في اللّغة العربّية والتي تسّهل لنا التعبير عن مختلف المعاني بمختلف الصيغ.

7- طغيان غرض الرثاء على الأغراض الأخرى في أشعار الخنساء.

قائمة

المصادر

والمراجع

القرآن الكريم:

أ- المعاجم:

1- أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللّغة، ج3، تح: عبد السلام محّمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

2- جمال الدين بن منظور، معجم لسان العرب، تح: عبد الله الكبير ومحّمد حسب الله وهشام الشاذلي، ط1، دار المعارف، القاهرة.

3- ليلى محّمد ناظم الحيالي، معجم ديوان أشعار النساء في صدر الإسلام، ط1، مكتبة لبنان، لبنان، 1999م.

4- مجد الدين فيروز أبادي، القاموس المحيط، الجزء 3، دار الجيل بيروت، لبنان.

ب- الكتب:

5- إبراهيم بن علي الحصري القيرواني، زهر الأدب وثمر الألباب، ج2، د. زكي مبارك، ط2، دار الجيل بيروت، 1601م.

6- أحمد بن محّمد ابي بكر خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، مج 6، تح إحسان عّباس، دار صادر بيروت، لبنان،608م.

7- أحمد بن علي حجر العسقلاني، تجريد الوافي بالوفيات، مج 3، تحقيق شادي بن محّمد بن سالم آل نعمان، مؤسسة الّريان باشرون، لبنا، 2013م.

8- أحمد يحي الشيباني النّحوي الملقب بثعلب، ديوان الخنساء بشرح ثعلب، ط1، دار عمّار، 1989م.

9- الخنساء، الديوان، دار صادر، بيروت.

10- بالقاسم بلعرج، دراسة لسانية للمشتقات في الربع الأول، دار العلوم للنشر والتوزيع حي النصرة، عنابة..

11- بنت الشاطئ، نوابع الفكر العربي الخنساء، ط2، دار المعارف، القاهرة، 1963.

12- جمال الدين الأنصاري، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، ط1، دار إحياء التراث العربي، لبنان، 2001م.

13- حمد وطّماس، ديوان الخنساء شرح معانيه ومفرداته، ط2، دار المعرفة، بيروت، لبنان، 2008.

14- خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سبويه، ط1، مكتبة النهضة، بغداد، 1965م.

15- رائدة مهدي جابر، هاجس الحزن وأثره في شعر الخنساء، مجلّة جامعة بابل، مجلّد 21، العدد 21، 2013م.

16- راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، دار الكتب العلمية، لبنان، 1997م.

17- سعيد الأفغاني، في أصول النحو، المكتب الإسلامي، لبنان، 1987م.

18-عبد الله البهلول، المبالغة بين اللّغة والخطاب في ديوان الخنساء، ط1، دار النشر والتوزيع مكتبة قرطاج.

19- عبد الله بن مسلم ابن قتيبة، الشعر والشّعراء، مطبعة بريل، مدينة ليدن المحروسة، مصر، 1903م.

20- عبد المجيد الفعلي، المعاني الصرفية ومبانيها، المدونة رحى الحرف، الموقع الالكتروني: www.1raha Paff .Com/ books/ maani- safya.، 2007م.

21- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، د. ط، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 1431هـ.

22- عثمان بن جني، كتاب الخصائص، المجلد 1، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، لبنان، 2001م.

23- عثمان بن جني، الخصائص، المجلد 3، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، لبنان، 2003م.

24- علي بن الحسين الأصفهاني، الأغاني، ج15، تح د. إحسان عبّاس، د. إبراهيم السّعافي، الأستاذ بكر عبّاس، دار صادر بيروت، لبنان.

25- علي بن مومن الإشبيلي، الممتع في التصريف، تح: أحمد عناية، ط1، دار إحياء التراث العربي، لبنان، 2011م.

26- عمرو بن قنبر، كتاب سيبويه، الجزء 4، تح: عبد السلام هارون، ط2، مكتبة () بالقاهرة، ودار الرفاعي بالرياض، 1982م.

27- عمرو بن قنبر، كتاب سيبويه، ج4، تح: عبد السلام هارون، ط2، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1982م.

28- فخر الدين قباوة، تصريف الأسماء والأفعال، مكتبة المعارف، بيروت، لبنان، ط2، المجددة، 1408هـ، 1988م.

29- لويس شيخو اليسوعّي، أنيس الجلساء في شرح الخنساء، ط1، المطبعة الكاثولوكية للآباء اليسوعيين، بيروت، 1896م.

30- محمد بن القاسم الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف، تح: جود مبروك، ط1، مكتبة الخانجي، القاهرة، 2003م.

فهرس

الموضوعات

فهرس الموضوعات:

المحتويـــــــــــــات **الصفحة**

مقدمة:.....أ_ب

الفصل الأول: حياة الخنساء

1-حياتها الشخصية:.....

1-1- اسمها:.....

1-2- نسبها:.....

1-3- مولدها:.....

1-4- اسلامها:.....

1-5- وفاتها:.....

2-الخنساء الشاعرة:.....

2-1- رتبتها بين الشعراء:.....

2-2-الحديث عن ديوانها:.....

2-3-شرح القصيدة:.....

الفصل الثاني: اسم الفاعل وصيغ المبالغة منه

أولا: علم الصرف:.....

1- لغة واصطلاحا:.....

2- موضوعه:.....

ثانيا: الاشتقاق:.....

1-مفهومه: لغة واصطلاحا:.....

2-أنواعه:.....

3-مفهوم المشتقات:.....

4-الأصل في الاشتقاق:.....

ثالثا: اسم الفاعل:.....

رابعا: صياغته من الثلاثي وغيره:.....

خامسا: الدراسة الصرفية التطبيقية لاسم الفاعل:.....

سادسا: صيغ المبالغة:.....

سابعا: أشهر أوزانها:.....

ثامنا: اشتقاقها من الثلاثي وغيره.....

تاسعا: الدراسة الصرفية التطبيقية لصيغ المبالغة.....

خاتمة:.....

قائمة المصادر والمراجع:.....

قائمة المعاجم:.....